



مواصلة التحقيق التفصيلي مع المتهم باغتصاب وهتك عرض أزيد من 100 امرأة

حسن المرتادي

على مكان ركنها، تم تفنيشها وتم العثور على مجموعة من الشكاكين من الحجم الكبير، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 10 آلاف درهم. وعدد كبير من الحقائق النسائية وصوراً شمسية لبطائق وطنية تتعلق بالضحايا، وبسنة هواتف نقالة وحاسوب، وتم بعد ذلك اقتياد المتهم إلى مقر مصلحة الأمن بالفقيه بن صالح، وتعميق البحث معه، ليعترف بكون عدد ضحاياه يفوق 100 منهن 34 ضحية تم استخراج صورهن من هواتفه النقالة، وتمت مواجهته مع 05 منهن تمكنت الضابطة القضائية من استدعائهن في حين فضلت أخريات عدم الحضور لأسباب مختلفة. هذا وتعتبر هذه السلسلة من الجرائم من أفظع الجرائم التي عرفتها المنطقة من حيث عدد الضحايا وطرق اقترافها والوسائل المستعملة، خاصة وأن المتهم بتنفيذها مهاجر مطرود من الديار الإيطالية، ويبلغ من العمر 32 سنة سبق وأن توافيت زوجته في ظروف مفاجئة، لينطلق في مساره الإجرامي المظلم.

الأيض وممارسة التعذيب والضرب والجرح، والتقاط صور خبيثة للضحايا، مع التنكيل والترهيب والتعنيف الممارس على الضحايا. وكانت عناصر الشرطة القضائية التابعة لأمن الفقيه بن صالح وكذا المركز الترابي التابع للدرك الملكي قد تلقت العديد من الشكايات تتعلق بالاختطاف والاعتصاب والسرقعة تحت التهديد بالسلاح الأبيض والتعنيف، وهي الجرائم التي ارتكبت بكل من النفوذ الترابي لمدينة الفقيه بن صالح، وبني ملال، وتنوزع النساء الضحايا ما بين مختلف الأعمار، وبناء على تعليمات النيابة العامة سارعت الأجهزة الأمنية من درك وأمن وطني إلى وضع خطة أمنية والتنسيق فيما بينها، تمكنت من خلالها من توقيف واعتقال المتهم بالمستشفى الجهوي ببني ملال أثناء زيارته لوالده الذي يخضع للعلاج بأحد الأجنحة الاستشفائية، كما تمكنت الفرقة الأمنية من حجز سيارة مرقمة بالخارج يستعملها المتهم غير متوفرة على الوثائق القانونية، وبعد أن دل المحققين

بعد تقديمه إلى وكيل الملك لدى محكمة بني ملال يوم 18 مارس 2017، في حالة اعتقال، وتحت إجراءات أمنية مشددة، وبعد أن التمس الوكيل العام إجراء تحقيق تفصيلي معه من طرف قاضي التحقيق نظراً لخطورة الجرائم المقررة، وتأثيرها على حياة الضحايا، بعد الجلسة الأولى، والتي حضرتها مجموعة من الضحايا مدعومات من لدن العديد من الجمعيات الحقوقية، والتي عرفت نقل إحدى الضحايا القاصرات إلى المستشفى بعد إصابيتها بانتهيار عصبي أثناء المواجهة بينها وبين المتهم، ليتم إرجاء الاستمرار في البحث إلى جلسة الأربعاء 22 مارس 2017.

وقد وجهت للمتهم العديد من التهم المرتبطة باقترافه لسلسلة من الجرائم التي تنوزع بين الاعتصاب وهتك العرض بالعنف وبواسطة الاختطاف والتهديد بالسلاح

